

جامع المسانيد والسنة

الهاذي لإقبو سنين

للإمام المافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي

(٧٠١ - ٧٧٤ هـ)

سند عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نسيب و
سند أبي سعيد الخدري
رضي الله عنهم

دراسة وتحقيق

أ. د. عبد الملك بن عبد الله بن عبد الله بن وهيب

الجزء الثامن

مكة المكرمة

١٤٢٥ هـ

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

أ.و. عبيد الملك بن وهيب

الطبعة الأولى ١٤١٦هـ

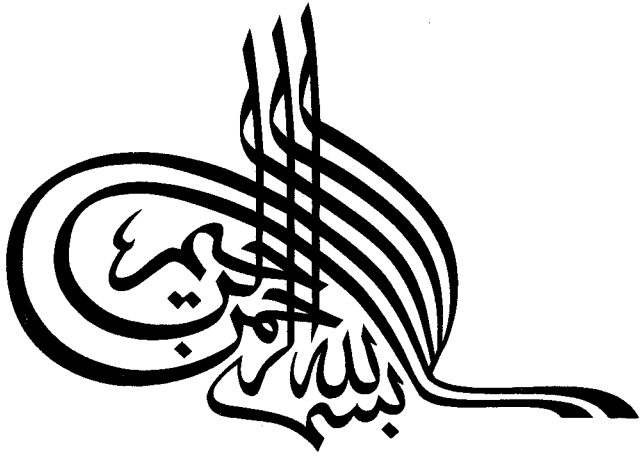
الطبعة الثانية ١٤١٩هـ

الطبعة الثالثة ١٤٢٥هـ

يطلب من

مكتبة الأسد بمكة المكرمة

ت ٥٥٧٠٥٠٦





المقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، ولم يجعل له عوجاً، وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير.

وصلى الله وبارك على سيدنا محمد رسوله، وخيرته من خلقه، وخاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.
أما بعد:

فإن إحياء السنة النبوية، والحث على العمل بها واجب ديني، لأن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾^(١).
وقد حث النبي ﷺ على التبليغ عنه، وحذر من الكذب عليه، فقال: «بلغوا عني ولو آية»^(٢).

واستجابة لهذا الأمر الجليل، فقد شمر العلماء عن ساعد الجد والاجتهاد وقاموا بجمع الأحاديث وتنقيتها من الدخيل، وتبليغها للناس، وقد اشتهر من هؤلاء الأئمة الأعلام الإمام الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير (٧٧٤هـ) الذي قام بخدمة السنة المطهرة خير قيام، وألف المؤلفات القيمة النافعة التي ساهمت في حفظ السنة ومنها كتابه القيم: «جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن» الذي يسر الله لي إخراجه في تسع مجلدات، بعد تحقيقه وضبط نصوصه، والتعليق عليه حسب الحاجة والضرورة.

أقدم لخي السنة النبوية والمهتمين بتراث السلف الصالح «مُسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما» من جامع المسانيد والسنن والذي أفرده الحافظ ابن كثير بالتصنيف، وقد يسر الله لي أيضاً إخراجه في مجلد واحد، وقد آلت إلي بصورة هذا المُسند، ومُسند أبي سعيد الخدري، ومُسند أبي هريرة - رضي الله عنهم جميعاً - عن طريق الشراء بواسطة أحد الحجاج الأتراك، وقد سرنني ذلك كثيراً، حيث كنت أحسب هذه المسانيد في عداد المفقود. فحمداً لله تعالى أن يسر لي إخراجها.

(١) سورة الحشر، آية ٧ .

(٢) الترمذي، ١٤٧/٤؛ والدارمي، ١٣٦/١ .

وفي هذا المقام أحب أن أعلم إخواني الباحثين أنه كل ما يتيسر لي العثور على مسند من المسانيد التي أفردتها ابن كثير - رحمه الله - والتي هي في عداد المفقودة الآن، سوف أخرجها خدمة للسنة النبوية المطهرة.

وفي الختام أسأل الله جلّت قدرته أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعني به يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه

أ.د. عبدالملك بن عبدالله بن دهبش

١/٨/٢٥٤١ هـ

جامع المنانيد والسنن

الهادي لاقوال سنن

لإمام المازني عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي

(٧٠١ - ٧٧٤ هـ)

مسنيد
عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه

